

تقرير عن مجريات ندوة

"الأسر العلمية بإقليم اشتوكة أيت باها؛ عطاء وامتداد"

-الجزء الأول-

بتاريخ يوم الخميس 22 ربيع الثاني 1444هـ الموافق ل 17 نونبر 2022م، نظم المجلس العلمي المحلي بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإقليم اشتوكة أيت باها ندوة سنوية حول موضوع "الأسر العلمية بإقليم اشتوكة أيت باها؛ عطاء وامتداد -الجزء الأول-". وذلك بمركب تاركانت بمدينة بيوكرى.

انطلقت اشغال الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم من قبل الإمام المؤطر بالإقليم



الحسن ماحا، تلتها كلمة السيد رئيس المجلس العلمي المحلي بالإقليم الدكتور "محمد بوت"، مرحبا من خلالها بالحاضرين، ذاكرا سياق وبواعث اختيار هذا العنوان موضوعا للندوة. ثم تلتها كلمة السيد المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية الدكتور "محمد أيت محمد" الذي

رحب بدوره بالحاضرين جميعا قب أن يتحدث عما تزخر به ربوع إقليم اشتوكة أيت باها من أسر علمية ممتدة ناسب أن تعد بشأنها ندوات حتى يتم التعريف بها وبجهودها في المنطقة. ثم ختمت هذه الجلسة بكلمة فقيه مدرسة تنالت العتيقة وعضو المجلس العلمي الأعلى السيد "عبد الحميد أكنازاي" وحملت كلمته عبارات الترحاب بالحاضرين وتحفيز الهمم للنهوض في جذور الأسر العلمية بالإقليم ومحاولة إحياء تراثها وعطائها العلمي، داعيا في الأول والأخير للراعي الأول للعلم والعلماء بهذا البلد مولانا أمير المؤمنين حفظه الله ونصره.

بعد ذلك، افتتحت أشغال الجلسة العلمية الأولى بعرض حول "الأسرة البوشوارية؛ تاريخ وأعلام وعطاء" وتولى إلقاءه الدكتور محمد البوشواري عضو المجلس العلمي المحلي بالإقليم، فذكر من تاريخ هذه الأسرة



وأعلامها وعطائها العلمي ما يمكن أن يعد تنمة لما ذكره بشأنها العلامة المختار السوسي. وتكفل بإلقاء عرض حول "الأسرة التودماوية الصوابية" فقيه مدرسة أيت ميلك العتيقة السيد الحبيب المسعودي، وبعده الدكتور الحسين أكروم الذي أفاض في ذكر أعلام الأسرة

الأسغركيسية بعنوان: "الأسرة الأسغركيسية وجهودها في خدمة العلوم الشرعية". ويأتي العرض الرابع مذكرا بجهود الأسرة الرجراجية في ربوع سوس مع العلامة علي بن سعيد الرجراجي صاحب مناهج التحصيل في شرح المدونة. وقد أفاض في ذكر مناقب هذه الأسرة وجهودها الأستاذ الدكتور الحسن مكرارز عضو المجلس العلمي المحلي بالإقليم. ثم قدم عرض حول "الأسرة الإلياسية الحامدية الماسية" تولاه الأستاذ مسعود الحاميدي. لينتقل بعده إلى الحديث عن "الأسرة التونودية الولياضية" الذي أثاره فقيه مدرسة تن أودي بالإقليم، وختمت هذه الجلسة بعرض الأستاذ عبد الرزاق بن المديني الظرفي مذكرا بجهود الأسرة الظرفية في خدمة العلم الشرعي وجعل موضوع عرضه موسوما ب: "السلسلة الذهبية من أعلام الأسرة الظرفية".

أما الجلسة العلمية الثانية فتخللتها سبعة عروض أيضا، كان الأول منها موسوما ب "الأسرة الجعفرية الصوابية والميادين العلمية التي برز فيها علماؤها" وتولى تقديمه الفقيه محمد مستقيم البعقلي عضو المجلس العلمي المحلي بالإقليم، كما تولى إلقاء العرض الثاني الدكتور إبراهيم أيت وغوري حول موضوع "الأسرة الأغورية الصوابية، الجذر والأثر". وبعدهما ذكر الفقيه الطيب البوشواري بجهود علماء قبيلة أيت ميلك وجعل عرضه موسوما ب "علماء قبيلة أيت ميلك ونماذج من فتاواهم ونوازلهم". وبعد ذلك عرض الأستاذ مولاي عبد الكريم الإدريسي موضوعا حول "الأسرة يعقوبية الإيلانية وآثارها الفقهية"، ثم

انتقل الكلام للحديث عن "الأسرة المرزكونية الأكاديمية الماسية" وتولاه الدكتور إحياء الطالبى عضو المجلس العلمى بانزكان، قبل أن يدور الكلام حول "الإسرة الوسكارية الوديمية آل العلامة المقرئ موسى الوسكارى" وتولى هذا العرض منسق عمل المرشدين بالإقليم الدكتور الحسن شجيد، ثم ختمت عروض هذه الجلسة بموضوع "أبى العباس احمء الصوابى وجهوده فى نشر العلوم بماسة"، وتولى إلقاءه الأستاذ عبد الله اللغاوى عضو المجلس العلمى المحلى بالإقليم.

بعد ذلك ختمت أشغال هذه الندوة بجلسة ختامية، تتخللها كلمة شكر باسم المجلس العلمى المحلى تولت إلقاءها الأستاذة حفيفة كدى عضو المجلس العلمى المحلى، كما تولى رئيس المجلس العلمى الدكتور "محمء بوت" إلقاء برقية الولاء المرفوعة إلى أمير المؤمنين حفظه الله وأعز أمره، لترفع بعد ذلك أكف الضراعة إلى الله عزوجل أن يحفظ مولانا أمير المؤمنين ويحفظ هذا البلد وسائر بلاد المسلمين، وتولى الدعاء فقيه مدرسة تيمزكيدا واسيف العتيقة الفقيه مبارك الءريوش.